1- حكاية نهر

الشخصيات

- الدكتورة
- الشاب
- الصحفي
- المعلم
- الفتاه
- حابي
- الكاهن
- عروس النيل
- ست
- جندي 1
- جندي 2
- جندي 3
- توتي
- سوسو
- ميدو
- ما يسه
- بدران
- الغفير
- مجاميع

اللوحة الاولي

الدكتورة : ايه دا .احنا فين .

شاب : ايه اللي حصل .

الصحفي : المكان دا عامل كدا ليه

المعلم : هو ايه اللي جري . احنا بقينا كدا ازاي

الدكتورة: احنا ايه اللي جبنا هنا

الصحفي : انا مش فاكر حاجه

الشاب : حد يفهمنا احنا وصلنا لهنا ازاي

المعلم : انا عطشان . حد معاه ميه

الدكتورة : لا انت ممعكش ؟

الصحفي : لا ولا انت دور كدا معاك

الموظف : يا ريت بس منين هو ايه الي بيحصل

الشاب : دور كويس انا هموت من العطش

المعلم : يا رب ايه الي بيحصلنا ده دنا كنت بفتح كل يوم الدكان الصبح بدري وارش مية ال ايه عشان التراوة وساعة الضهريه ارش ميه برضو ال ايه عشان العفرة والتراب

والزبون يجي وبقول حرام عليك الميه دي كلها اقوله يا عم هي المية بفلوس يقوم يحي عليا الوقت الي اكون فيه عظشان كدا مش لاقي نطقة ميه

الدكتورة : ايه دا مين اللي جاي من بعيد دا

فتاه : عطشانة معكش بق ميه والنبي بق ميه هموت من العطش

ادي اخرتها بقي بعد ما كنت اشهر غساله فى الحته طول النهار الميه حواليه بالكوم املي الطشت وارمي تاني والمية بالكوم من غير حساب يجي علي الوقت اللي ادور اشحت فيه بق المية انا خلاص هموت من العطش

حد يلحقني

المعلم : الحقوا يا جماعة شايفين اللي انا شايفه

الشاب : دا بينه بير معقول بير ميه ف المكان دا

الدكتورة : يا نهار مش فايت البير فاضي

الجميع : معقولة ازاي

الصحفي : بقي بعد دا كله يطع البير فاضي

الشاب : حد ينزل ويتاكد اتفضل انت

الدكتورة : انا وانا مالي انا ست و ما اقدر ش انزل البير

الصحفي : اشمعني ما انت عطشانه زينا طب انزل انت

الموظف : انا لا انا مقدرش انزل البير دا

الشاب : ليه اشمعني البير دا هو في ايه

الصحفي : انا اقولكم . انا بدأت افهم والصورة بدات توضح

المعلم : صورة ايه ما تفهمنا ما تسيبوناش كدا

الشاب : هو انت بتشتغل ايه

(يتجمعون حوله ويقومون بتفتيشه)

الموظف : انا انا .

المعلم : حضرته موظف في مصنع الكيماويات واكيد كان بينزل مع عربيات الصرف ويرموا مخلفات المصانع بتاعتهم في البير دا

الصحفي : صح انا دلوقت بدأت افهم انا ياما كتبت مقالات في الموضوع دا. بس كان لا حياة فيمن تنادي محدش عبرني

الشاب : انا قلت كدا من الاول حضرتك صحفي . وانا عمال اقول انت شايل ورق معاك لية

الدكتورة : على كدا مية البير دا مسمومة ومحدش يقدر يشرب منها

المعلم : واية العمل دلوقت انا خلاص معدتش قادر استحمل العطش

الفتاة : طب انتم رجالة . امال انا اعمل اية

الصحفي : ادي نتيجة استهتارنا معدناش لاقيين نقطة مية نظيفة نشربها

الدكتوره : وبكرة مش هنلاقي الزرع اللي هناكلة .

الفتاة : يعني اية خلاص مفيش امل

الشاب : لا امل ولا عمر ولا حتى حنان

الدكتورة : انت يتهزر اية خلاص

الموظف : جري ايه بقيت انا المجرم الوحيد هنا ما كللم مسؤولين زي ولا اية يا هانم مش انت برضوا كنت بتبلبطي في المية

الفتاة : دا كان طبيعية عملي انا غسالة وشغلي كله ف الميه

الدكتورة : وانت يا باشا يا بتاع الخرطوم

الصحفي : يا جماعة دا مش وقت تبادل تهم احنا لازم نشوف حل في المصيبة دي اكيد كلنا مسؤلين عن اللى حصل .

المعلم : ياريتنى ما هدرت المية دي كلها في الشارع كان زماني دلوقتي ببيع كباية المية بجنية

الشاب : يا ساتر عليك يا اخي

الموظف : وبتقولوا عليا مجرم

الفتاه : امال سعادتة يبقى اية

الصحفي : ويا ترى كنت هتعمل اية بالفلوس دي كلها دلوقت وفي المكان دا

الدكتورة : اكيد كان هيروح يشتري مية لنفسة من حتة تانية

الشاب : هو فية تانية ولا تالتة مخلاص .

الفتاة : يعني كل شىء انهار وهنموت كدا فطيس

الدكتورة : انت السبب وصحاب شركتك الطماعيين

المعلم : يا ساتر علي طمع البني ادمين

الشاب : شوفوا مين اللي بيتكلم عن الطمع

الصحفي : الجشع عما عنيكم كلكم وخلاص انانيتكم نستكم يوم زي دا

الفتاة : " للمعلم " خد كل الفلوس اللي معايا اهة وبس لو جدع ومن دهر راجل صحيح رجع لنا المية النظيفة اللي كنا بنشربها

المعلم : انت ازاي بتكلمني كدا انت نسيتي انك شريكننا في الجريمة

الفتاة : بس انا مكانش قصدي قلت لك دي طبيعه عملي

الصحفي : ماهي دي الكارثة نعمل المصيبة ونقول sorry ماكانش قصدي

(يخرج شخص من البير بشكل اسطورى)

حابي : ياه لسة بتتخانقوا سوا وجايين تدورا علي حل المشكلة دلوقتي بعد ما فات الاوان

الدكتورة : ايه ده انت مين ؟ وجيت هنا ازاي

الصحفي : جري ايه يا اخونا هو العطش خلانا نهلوس ولا ايه

حابي : انا حابي انا النيل انا شريان الحياة كان خيري للناس كلها لكن انتم ما قدرتوش الامانة

الشاب : امانة ايه يا عم بنقولك احنا عطشانين ومعدناش لاقين ميه نشرب

حابي : النيل من زمان قلب مليان بالحنان يحلم بينا ونحلم بيه

المعلم : ايه يا عم الشاعر انت العطش جننك ولا ايه بنقول عطشانين عاو زيين ميه نشرب مش نسمع شعر

حابي : ما هي دي المشكلة

الفتاة : مشكلة مشكلة ايه يا عم الحاج .

حابي : مشكله تقديرنا للمشكلة وإحساسنا بالمسئولية

الصحفي : إحنا معترفين بأخطائنا بس المهم نلاقي المية فين

حابي : ياه دي حكاية طويلة والمشوار كبير عشان نعرف

المعلم : حقك علينا بس عرفنا ايه اللي مزعلك وإحنا مستعدين نصالحك ونبوس راسك كمان بس دلنا علي طريق الميه

حابي : تصالحوني ازاي ؟ وانتو مش عافيني ولا عارفين قيمتي

الدكتوره : خلاص يا سيدي عرفنا بنفسك

الموظف : بس بسرعه لحسن خلاص هنموت من العطش

حابي : يعني مستعدين تسمعوا الحكاية

الجميع : م البداية للنهاية

المعلم : بس متطولش وحياه النبي يا عم

حابي : النهاية لسه مكملتش النهاية دي في ايديكو انتم

الجميع : طب احكي انت واحنا معاك

الشاب : ياعم خلصنا بقي . عاوز تحكي احكي بس بسرعه عاوزين نشرب بقي

أغنية

من زمان   القلب شايل لك سلام

من زمان   منك الخير

والحب و الأمان

من زمان   حابي وحامي من البوار

تصحي الليل

وتنشر النهار

من زمان

اللوحة الثانيه

((يتم تحويل المشهد لمعبد فرعوني))

الكاهن : حابي يا سيد الالهة ياروح النيل يا مانح الغذاء والطعام يا جالب مؤن الخير لمصر كلها يا واهب الحياة لكل فرد من الفلاحين المنتظرين هباتك وعطاياك انت يا من خلقت نفسك من نفسك دون ان يعرف احد سر جوهرك اقبل هديتينا اجمل فتياتنا لتكون لك قرباً لتزيد في العطاء ويعم الخير والرخاء .

" مشهد تعبيري لدخول عروس النيل "

الفتاه : ايه دا اللي بيحصل دا دي خزعبلات

الشاب : ايوة صحيح دي اساطير وخرافات

الصحفي : اكيد اجدادنا الفراعنة كانوا بيحتفلوا بالنيل بس مش بالشكل القاسي دا

حابي : طبعا كانوا بيحترموه ويحتفلوا بيه بالمحافظة عليه لانهم كانوا عارفين

قيمته كويس العروسة دي كانت رمز
الصداقة بين الفلاحين والشعب
واعترافهم بجميله عليهم وعلي ولادهم
وعلي مصر كلها فكان اعتقادهم انها
رسول المحبة بينهم وبينه وانها اللي
شايلة رسايل الشكر والعرفان بجميله عليهم

.

الشاب : ايه الرومانسيه والشاعريه دي كلها

الفتاه : طب كلمنا عن الحب

المجموعه : حب حب ايه

حابي : طبعاً . الحب هو اساس العلاقة لانه هو
ساعدنا علي الاستقرار هو اساس
وجودنا والنيل وخيره هو الطريق
للاستقرار فالنيل والحب وجهان لعملة
واحدة وهنروح بعيد ليه

(استكمال لمشهد الزواج بين النيل)

يظهر سيد الصحراء بشكله الشرير

ست :كفاية بقى اية السطوانات اللى بتقولها دى انا بتجنن لما بسمع الكلام دا انا مقدرش استحمل اللون الاخضر وعشان كدا لازم اهدم فرحتكم العروسة دى ليا لازم تكون تحت سيطرتى لجل ما يغضب النيل ويبطل ينشر خيرة والاقى الارض كلها شراقى و بعدين تتحول كلها لصحراء وينتشر فيها البوار

حابى :لا انت بتحلم يا ست انا لا يمكن اسمح لك تنفذ اللي بتقوله دا مستحل مش ممكن

المجموعة:مين دا اية الشر دا

ست : انتو الى بتتكلموا عن الشر انتم كنت صوابعى اللبحركها علشان اموت النيل واخلص منة واحول اللون الاخضر للون اصفر فاقع

(مشهدصراع لمحاولة تخليص عروسة النيل من ست)

ينتصر ست فى النهاية وياخذ عروسة النيل ويهرب

اغنية

احلام الخير دايما مستهدفة

والشر والنار مؤرقة

والطعن من ورا الظهر

والسكين المليانة شر متصوبة

الدكتورة:ايه دا ازاى نسكت على الى حصل دا.

الصحفي :لازم نتحرك مش معقول نسكت كدا ونسيب الشر يهزمنا

الشاب :ايوة لازم نتحرك ونرجع حقنا اللى ضاع

الفتاه:وانت يا حابى لازم تساعدنا

حابى:اساعدكم ازاى وانتم واقفين تتفرجوا

المعلم :لاحنا هنتحرك معاك كلنا هنقف جنبك

الصحفي :مش معني اننا خسرنا جولة اننا انتهينا

حابي : صح راجعوا التاريخ هتلاقونا انتصرنا بعد الهزيمة بس لازم نتوحد ونحط ايدينا في ايدين بعض ونقف كلنا راجل واحد في وش العدو

المعلم : ايوة افتكروا اللي حصل في 56

الصحفي: ايوه تمام الزعيم جمال عبدالناصر بني السد العالي

الشاب : ايوه صحيح ومن بعدها اتولدت البحيره العظيمه

الدكتورة: طبعا دي اكبر بحيره صناعيه في العالم

المعلم: ومن خير ميتها الصيادين حواليها عايشين

الصحفي: ومتنسوش انها ساعدت علي بناء مستقبل مصر الحديثه

الفتاه: ازاي دا

الصحفي: انت نسيتي مولدات الكهربا اللي بتعتمد علي قوه دفع الميه اللي جايه من البحيره واللي منها بنولد الكهربا لمصر كلها

الشاب :ودا ساعد طبعا علي النهوض الصناعه في مصر

الدكتورة: وساعد علي افتتاح مصانع كتيره وفرت فرص عمل للشباب

المعلم : علي كدا نقطه الميه مش بنستفيد منها في الشرب بس

حابي : طبعا امال انتم مفكرين ايه نقطه الميه للزراعه والصناعه والكهربا وكل حاجه الانسان المصري بيعرف ازاي يستفيد من الموارد الطبيعيه اللي ربنا وهبها له

الشاب : صح يا حابي افتكروا اللي حصل لخط بارليف

الصحفي: ايوة انا فاكر نقطة المية هي اللي ساعدتنا في هزيمة اعدائنا والخط اللي كانوا بيقولوا عليه منيع

الدكتورة: ايوة بخراطيم المية هزمنا اسطورة خط بارليف ورجعنا ارضنا وجيوشنا عبرت

القنـــاة وانتصـرنا وانتصـرنا الله اكبـر الله اكبر

(اغنيه رايحين شايلين في ايدنا سلاح)

"مشهد تعبيري للساتر الترابي "

اصوات : الله اكبر الله اكبر .

" مؤثر لصوت الحرب "

(اعادة تجسيد لمشهد العبور وقهر الساتر بخراطيم المياه)

عروسة النيل : "بملابس بيضة "

كل نقطة دم غالية

كل صيحة مليانة بحبي غالية

جندي 1: روحي فداك من نيلك من قنالك . كل نقطة ميه غالية

جندي 2 : دمي فدا ترابك الغالي رخيص جنب علاكي

جندي 3 :امى نيل وبحر وسما زرقا وارض خضرا وحب وتضحية

حابي : ياااااه فين الكلام ده من زمان بقالي سنين ما سمعتوش انا كنت متاكد من ولادك يا بلد طالما شربوا من نيلك وكلوا من خيرك لا يمكن يفرطوا في ارضك

الجميع : يلا يا حابي لازم ندور علي عروسة النيل لازم ترجع مكانها لازم ترجع لحضن النيل من تاني لازم لازم

حابي : ازاي وانا لوحدي لازم نتوحد كلنا ونحط ادينا في ايدين بعض

اغنية

اطوي الالم واحلم معايا
وخلي الايام تضحك ويايا
دا كلمة العشق فيك مش كفاية
يا وطني نيلك معني للوجود
من اول الزمن موحد كل الحدود

حضارة ومنارة وعلم وقلم

هازم الذل وقاهر الالم

اللوحه الثالثه

مشهد علي سطح مركب في النيل

((مجموعـة مـن الشـباب والفتيـات يرقصـن يتبـادلن النكـات وينشـرون الفوضـي فـي المكـان مساحة ارتجال))

المغني : ((اغنيه توتي))

سوسو : هاي شله انـا جـاي اضـحكم النـهارده ف الليلا الحلوه دي

تـوتي : تضـحك مـين يـا حبيبـي دا انـا هضـحك عليـك طوب الارض

سوسـو : طـب ايـه رايـك نخـش لـبعض قافيـه علـي برامج التلفزيون .

تـوتي : وانـا موافـق خـد عنـدك حماتـك تصـبحك كـل يوم

سوسو : اشمعني

توتي : جديد في جديد

سوسو : يحطولك الاكل جنب الحيط ويقولولك

توتي : اشمعني

سوسو : طبق اليوم

توتي : انت وصحابك من غيرنا

سوسو : اشمعني

توتي : عالم الحيوان

سوسو : دا انت الي سيرتك انت وصحابك

توتي : اشمعني

سوسو : في حديث المدينه

((يضحك الجميع بشكل مبالغ فيه))

حابي :ما هذا الذي اري ابعد كل تاريخك العظيم يا مصر اهؤلاء هم احفاد مينا و رمسيس واخناتون اهؤلاء حماه مصر قلب الشرق اهكذا يصل الحال بنا بعد ان جاد التاريخ بالعقاد وطه حسين وام كلثوم بمنديلها الوردي وحليم اللي ياما في الهوا دوبنا ااااه ياخوفي من بكرا الخوف مالينا ومعشش في قلوبنا والكل سرحان ولا

داري بكروبنا والعتمة ملت قلوبنا ولا بننطق ولا بنشوف .يا بكرةياللي حابي احنا في عرضك ضاعت عروسة النيل والكل مش دريان تعالي يا فارس تعالي راكب رهوان تعالي يا فارس الفرسان وحيد مش لاقي حد يساعدني صحيني خد بايدي وعديني لبر الامان يا بكرة ياللي حابي بقيت انا عطشان خلاص كرهت الدمع والاحزان وعهد الله انا قادر بس صبري دابت احماله اغمض عيني واوصل لبر الامان

ميدو :ايه يا عم النكد ده

توتي: احنا هنا حابيين نتبسط ونفرفش

مايسه : وانت حابي تغمنا وتنكد علينا

سوسو : يلا ياعم روح بعيد احنا مش ناقصين

حابي : الي متي ستظلون هكذا الخير بين ايديكم
والكل فيه طمعان ولا لازم تحصل كارثة
ونرجع نقول يا ريت اللي جرى ما كان

ميدو : كارثة ايه يا عم متفهمنا ولا شكلك عامل
دماغ بلدي وحابي تفوق علينا

توتي : هتلاقيه واخد صنف حشيش مضروب

سوسو : ولا يمكن شارب منقوع براطيش

توتي : هما مش كانوا لغوة

حابي : هو دا هدفهم انهم يلغوا دماغكم علشان
يسيطروا على شريان حياتكم وساعتها
هنكون كلنا عبيد عندهم

مايسه : انا مش فاهمه حاجة

حابي : احنا هنا مستهترين بالنيل سر حياتنا مليناه
زبالة وهموم وهما هناك عند دول المنبع
بيشتروه واحنا ولا دريانين انه عنيهم
علي حصتنا من الميه شاطرين بس في
الرقص والهيافة

توتي : دول منبع اية النيل بيجري في ارضنا من اول التاريخ

حابي : ما هو دا الي يقول علية لو سيطروا على منابع النيل حصتنا من خيرة مش هتوصل ويحل علينا الجفاف

سوسو : انت اكيد يتهزر

ميدو : ولا تلاقيك مجنون وبتخرف

حابى : ارجوكم اسمعوني لازم تفوقوا معدتش فية وقت

مايسه : وقت اية يا مجنون انت

حابي : الزمن يبقي غير الزمن وقانون الغابة رجع تاني البقاء للاقوى واللي يلحق يخطف حاجة هو اللي يبعيش لازم نلاقي عروسة النيل ونرجعها مكانها قبل ما يفوت الاون

ميدو : انا من الاول قلت الجدع دا مجنون وابن مجانين

(يلتفون حوله)

الجميع : هنا مقص وهنا مقص هنا عرايس بترص

سوسو : يا جدع اسكت وبلاش كلامك الفارغ دا

مايسه : ولا هش الدبان يا ولة هش

حابي : البحر جف يا اناس بلا قلب بعد ان جفتقلةبهم ما فيهاش ولا نقطة دم تحس بالهم يا وشوش صفرة دبلانة وكالحة

الجميع : هنا مقص وهنا مقص هنا عريس بتترص

حابي : عطشان يا صبايا دلوني على السبيل

(يتكالبون علية يسقط على الارض)

الدكتورة : اية دا مين مرمي هناك دا

الشاب : دا حابي

الصحفي : مالك اية اللي حصل

المعلم : جري اية واية اللي عمل فيك كدا

حابي : "متالما " لم اجد من يسمعني الكل يرفض نصرتي لااعلم ماذا حدث

الفتاه : متقلش كدا احنا كلنا معاك

الصحفي : احنا حابيبين لك البشارة خلاص عرفنا مكان عروسه النيل

حابي : صحيح يعني انتو هتساعدوني اننا نوصلها

الجميع : طبعا بس فية مشكلة

حابي : . مشكلة خير .

الصحفي : ست لما خطفها اتجوزها عشان محدش يقدر ياخدها منة

حابي : مستحيل الكلام دا . الجواز دا باطل مينفعش عروسة النيل تتجوز حد تاني غير النيل لازم نلحقها لانة لو لمسها هتموت ولو ماتت هتبقى كارثة احنا مش قدها

الصحفي : كدا يبقى لازم نتحرك بسرعة

حابي : انتو عارفين المكان كويس

الجميع : طبعا

الفتاه : انا معايا العنوان يلا بينا السكة من هنا

اللوحة الرابعة

ست : " منتشياً " خلاص يا بدران عروسة النيل بقت ملكي ومفيش قوي علي الأرض هتقدر تاخدها مني

بدران : مبروك عليك يا كبير كدا بقي خير الأرض بين ايديك

ست : طبعا طول ما هي تحت أيدي النيل مش هيدي خيره لحد والأرض تجف والزرع يموت وأحوال العالم كله خراب أنت عارف أد ايه أنا بعز اللون الأصفر والجفاف

بدران : طبعا يا كبير طالما الاغبية دول مش فاهمين قيمة النعمة اللي كانت في أيديهم

ست : دلوقتي بقت في أيدي أنا لوحدي

عروسة النيل : أنت بتحلم يا ست عمر الناس ما هتسيبك تفلت بعملتك دي

ست : أنت لسه فيك نفس تتحديني

عروسة النيل : أنا مش لوحدي حابي معايا وهيساعدني وأكيد هو ها يلم الناس عشان يوقفوك عند حدك

ست : " يضحك " هو فين . ما خلاص تاه وسط زحمة الاغبية اللي رافضين يسمعوه

((أصوات من الخارج))

المجموعة : جواز ست من عروسة النيل باطل باطل باطل

عروسة النيل : شفت مش قلت لك

خفير : الحق يا كبير فيه مصيبة حصلت

ست : أتكلم انطق في ايه ؟

بدران : ايه اللي بيحصل ؟؟؟

خفير : حابي لم ناس كتير حواليه حابيين علي هنا

بدران : لمهم أزاي دا مكنش حد عاوز يسمع له

ست : بتخرف بتقول ايه يا واد أنت أتكلم عدل لقطع رقبتك

خفير : زى ما بيقولك حابي لم الناس وحابيين علي هنا

ست : ايه رأيك يا بدران في الكلام ده

بدران : الرأي رأيك يا كبير السلاح جاهز ومستني إشارة من صباعك

ست : ومتعرفش عاوزين ايه

عروسة النيل : أنت لسه بتسال ما خلاص الغرور عمي عنيك جايين يخلصوني من شرك وجبروتك

بدران : ويرجعوك مكانك في موكب النيل لجل ما يرجع الخير للأرض من تاني

ست : اهو دا اللي كان ناقص لا العروسة دي ملكي أنا ولا يمكن أفرط فيها واللي هيفتح بقه إنا هفعصه تحت رجلي

حابي : الكلام ده كان زمان يا سيد الصحرا

ست : ايه ده هو في حد بيتكلم أنا حاسس ان المكان اتملي هاموش

بدران : باينه كدا يا كيبر الهاموش كتر اليومين دول

حابي : لا يا ست لا سيد الصحرا دا صوت الحق اللي طول عمرك خايف منه لكن دلوقتي خلاص ان الأوان انك تسمع .

ست : وعاوز تسمعني ايه ما خلاص الانصاص قامت والقوالب نامت ما انتو مالكو مش كبير

حابي: طول عمر الناس لها كبير وكبيرها هو العدل هو الخير الخير اللي بيجري في ارضها من الآلاف السنين لكن أنت غرورك عمي عينيك وخلاك تسرق عروسة النيل طمعك أوهمك انك ممكن تحرم الناس دي من خير النيل من النعمة اللي وهبها ربنا لأهل مصر الطاهرة لكن لحد كدا وكفاية لازم تقف عند حدك

ست : وأنت بقي يا عرة الكهنة اللي جاي تحاسبني

حابي : لا وأنت الصادق الناس الطيبة أهل البلدي
واللي وكالين من خيرها وشربين من نيلها
وهما اللي هيحسبوك

ست : يظهر أني صبرت عليك اكتر من اللازم أنت
وشوية الجرابيع اللي لاممهم حواليك
وأخرتها مفعوص زيك جاي يهددني انا
سيد الصحرا ايه رأيك يا بدران في الكلام
ده

بدران : مش أنا اللي هرد عليه يا كبير السلاح هو
اللي هيتكلم

عروسة النيل : لا الدم لا حاسب يا حابي

حابي : متخافيش أنا مش لوحدي خليك أنت بعيد أنا
لازم ارجعك لموكب النيل سليمه

عروسة النيل : أنا خايفة عليك مقدر ش ابعد
واسيبك يا ناس يا عالم الحقوني

حابي : اطمني من النهاردة مفيش خوف ربنا وهب
المية للناس كلها تزرع وتعمر الأرض

الميـة شـريان الحيـاة للنـاس كلـهـا مـش مـن حقه انه يتحكم فيها لوحده

أصوات : يسقط ست   سارق عروسة النيل

اصوات : يسقط الجبان حرامي المية

اصوات : الموت لمن أراد لنا الموت

الخفير : الحق يا كبير   الحق يا كبير

ست : حصل ايه تاني يا وش النكد   انت ما تجيش متسـربع كـدا إلا لمـا يكـون وراك مصـيبة كبيرة

الخفيـر : النـاس كلهـا ملمومـة ومحاصـرة المكـان وعينهم مليانه بالشر

بدران : وبقيت الرجالة بتوعنا راحوا فين يا وله

الخفير : هربوا كلهم قدام الناس اللي جايه علي هنا

ست : بتقول ايه ؟ يا غراب البين أنت

الخفير : أنا قلت اعمل باصلي واجي أقولك قبل ما افلسع أنا كمان

بدران : استني يلا خدني معاك هو العمر بعزقة

ست : انتو بتبعوني دلوقتي

بدران : ونبيع اهلك كمان يلا يلا

ست : لا انا لا يمكن أموت لوحدي يا خاينين كلكم خونة وتستحقوا الموت

(يخرج مسدسه ويطلق النار ويسقط بدران)

بدران : نشت يا فالح بقي دي اخرت خدمتي ليك (يخرج مسدسه) خد

(يطلق النار عشوائياً فيصيب حابي غي حاله الهرج تصرخ عروسة النيل)

يدخل جموع الناس ـ سلم نفسك يا ست (يحاصرونه)

ست : هتروحوه مني فين أنا ورآكم والزمن طويل

عروسة النيل : حابي متموتش متسبنيش حلمك أتحقق الناس صحيت وفاقت لنفسها وهيساعدوك ترجعني مكاني في موكب النيل النيل هيرجع يجري من تاني بحرية ويزور أراضي الفلاحين ويوزع خيره علي كل الناس

مجاميع : إحنا السبب إحنا اللي فرطنا فيك – لكن نوعدك مش هنسمح باللي حصل دا تاني

الدكتورة : النيل امانة هنحافظ عليه

الشاب : لا هنرمي مخلفاتنا ولا الصرف الصحي

الصحفي :هنحافظ علي نضافته وميتة الغالية نوعدك

الجميع : نوعدك

عروسة النيل : قوم يا حابي حلمك أتحقق اسمع الناس بتقول إيه خلاص الناس فاقت

حابي : متعيطيش كفاية انكوا فاكرني بالخير أنا خلاص أديت رسالتي وسامع آمون بيندهلي لازم أنا كمان ارجع مكاني في موكب الشمس انتوا عرفتوا السكة النيل أمانة فيرقبتكم حافظوا عليها علموا ولادكم وولاد ولادكم نقطة المية غالية لازم نحافظ عليها لجل ما نحافظ علي لقمة

عيشنا طول ما بنزرع ونعمر خيرنا
هيكون لينا ونفضل محافظين علي كرامتنا

عروسة النيل : حابي حابي

(مشهد تعبيري لمركب الشمس)

وعروسة النيل تستعيد مكانها في الموكب

- النيل أمانة رسالة لكل الناس
- يا كل أم يا كل أب
- يا كل شاب وكل فتاه
- يا أطفال العالم نقطة المية أمانة لازم نحافظ عليها بأرواحنا مش مهم الاسم مش مهم العنوان اللي سامعنا يبلغ اللي مسمنعناش المية شريان الحياة
- يا كل أم وكل أب علموا ولادكم نقطة المية تساوي كرامة الإنسان
- يا كل شاب وكل فتاه علموا أخواتكم نقطة المية تساوي كرامة الإنسان

- يا كل أطفال العالم علموا النـاس نقطـة الميـة تسـاوي كرامـة الإنسان

النهـــــــــــــــايه